



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4035

التاريخ : الإثنين 2016/8/29

## الفبر الرئيسي



ضابط إسرائيلي: نفذنا إعدامات  
كثيرة ولم يُقدّم أي منا للمحاكمة

... ص 4

## أبرز العناوين



عائلة شاؤول: ابننا وقع في قبضة حماس حياً

حماس: تهديد مرشحي الضفة مؤثر لانقلاب مبكر على نتائج الانتخابات

عباس: الانتفاضة الثانية "ليست مباركة"

"إسرائيل" تشدد القيود وتقلص كميات مواد البناء وغزة تدخل أزمة جديدة تهدد مشاريع إعادة الإعمار

إسلام علوش: طبيعة العلاقة مع "إسرائيل" سيحددها شعب سورية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

4	2.	عباس: الانتفاضة الثانية ليست مباركة"
4	3.	عباس يستقبل القنصل الأمريكي العام
5	4.	الخارجية الفلسطينية تستعرب صمت الخارجية الأمريكية على إعدام "إسرائيل" لفلسطيني أمريكي
5	5.	الحمد لله يطلق النسخة الأولى من المنهاج الفلسطيني الجديد
5	6.	الخارجية الفلسطينية تدعو لإنقاذ مدرسة الخان الأحمر المهددة بالهدم شرق القدس المحتلة
6	7.	"رأي اليوم": لقاء مرتقب بين عباس ونتنياهو بوساطة روسية ومصرية لبحث المفاوضات
6	8.	وزير الأشغال الفلسطيني: تسليم وحدات سكنية لمتضررين دُمرت منازلهم كلياً في قطاع غزة
7	9.	مصطفى البرغوثي: البعض يتخذ من الانتخابات المحلية ذريعة لتأجيل ملف المصالحة الوطنية

## المقاومة:

7	10.	حماس تنفي ما أوردته صحيفة "رأي اليوم" بشأن علاقتها مع الأردن
8	11.	حماس: تهديد مرشحي الضفة مؤثر لانقلاب مبكر على نتائج الانتخابات
8	12.	نبيل عمرو: يجب استتباع الانتخابات المحلية بانتخابات رئاسية وتشريعية
9	13.	محلل إسرائيلي: فتح تواجه حرباً أهلية في صناديق الاقتراع
10	14.	الاحتلال يعتقل فتى مقدسياً بادعاء حيازته سكيناً

## الكيان الإسرائيلي:

11	15.	وفاة بنيامين بن اليعازر وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق
11	16.	هآرتس: أسلحة إسرائيلية قتلت جنوداً بريطانيين بحرب الفوكلاند
11	17.	"العليا" تقرر تسليم تاجر أسلحة إسرائيل إلى الولايات المتحدة بأعقاب اتهامه ببيع قطع غيار إلى إيران
12	18.	الجيش الإسرائيلي يعلن إدخاله نظارات "هولونس" إلى حيز الاستخدام
12	19.	محكمة بئر السبع الإسرائيلية ترجئ محاكمة موظف أممي اتهمته بتقديم مساعدات لحماس
12	20.	عائلة شاول: ابننا وقع في قبضة حماس حياً

## الأرض، الشعب:

13	21.	مركز أسرى فلسطين: 153 حالة اعتقال لنساء وفتيات منذ بداية 2016
13	22.	نادي الأسير: قوات الاحتلال تعتقل 16 مواطناً من الضفة
13	23.	مهرجان إسرائيلي للخمر في مقبرة إسلامية بالقدس
14	24.	"راف" القطرية تحتفل بتسليم "بيوت أهل غزة"
14	25.	135 شهيداً ومعتقلاً مقدسياً يغيبون عن مقاعد الدراسة
15	26.	حواجز عسكرية على مداخل مخيمات وبلدات الخليل
15	27.	بحرية الاحتلال تعتقل صيادين وتستولي على مركبهما قبالة بحر غزة
15	28.	عائلة القيادي الفتحاوي حلاوة وافقت على تشييعه يوم الأحد

16	29. هيئة الأسرى تحذر من خطورة الأوضاع الصحية لسبعة معتقلين في سجون الاحتلال
16	30. المنهاج الإسرائيلي مقابل ترميم المدارس بالقدس
17	31. "إسرائيل" تشدد القيود وتقلص كميات مواد البناء وغزة تدخل أزمة جديدة تهدد مشاريع إعادة الإعمار
18	32. 17 ألف طالب فلسطيني يلتحقون بمدارسهم بالقدس اليوم
18	33. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى
19	34. "إسرائيل" تمنع في أول أيام العام الدراسي دخول الكتب إلى غزة وقوات الاحتلال تقتحم مدرسة
19	35. المدفعية الإسرائيلية تقصف شمال قطاع غزة
	<b>اقتصاد:</b>
20	36. سلطة النقد الفلسطينية: نمو اقتصادي يرافقه ارتفاع في البطالة
	<b>الأردن:</b>
20	37. مباحثات أردنية فلسطينية تطال العمل الإنساني
	<b>لبنان:</b>
21	38. المنسقة الأممية في لبنان تكشف عن إجراءات اتصالات بشأن تحديد الحدود البحرية مع "إسرائيل"
	<b>عربي، إسلامي:</b>
21	39. إسلام علوش: طبيعة العلاقة مع "إسرائيل" سيحددها شعب سورية
	<b>دولي:</b>
22	40. لماذا رفع مشجعو سلتيك العلم الفلسطيني؟
	<b>حوارات ومقالات:</b>
22	41. تصعيد إسرائيلي مقصود لغايات محدودة في غزة... حلمي موسى
24	42. خطة وانتخابات وحيرة فلسطينية... ماجد الشّخ
25	43. ما وراء التصعيد الصهيوني على غزة... د. صالح النعامي
27	44. "إسرائيل" والسلام الإقليمي... د. ناجي صادق شراب
29	45. لا اختصارات للطريق... عمير بيرتس
31	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

### 1. ضابط إسرائيلي: نفذنا إعدامات كثيرة ولم يُقدّم أي منا للمحاكمة

رام الله - كفاح زبون: في إطار دفاعه عن الجندي الإسرائيلي الذي قتل فلسطينيا أعزل في الخليل في أبريل (نيسان) الماضي أقر مسؤول أمن المستوطنين في الخليل بأن جنودا آخرين أعدموا مرارا فلسطينيين عزل حتى بعدما تم "تحييدهم" أي لإنهاء أي خطر يشكلونه.

وقال إلياهو ليمان "مسؤول الأمن المدني للمستوطنين اليهود في الخليل" أمام المحكمة العسكرية التي عقدت أمس للقيب إيلور عزاريا الذي التقطت صور له في 24 مارس (آذار) وهو يطلق النار على رأس عبد الفتاح الشريف بعد نحو 15 دقيقة من إصابته برصاص جندي آخر: "لا يوجد هناك مبرر للتهمة الموجهة ضد عزاريا هناك جنود آخرون قاموا بقتل منفذي هجمات من دون أن تتم محاكمتهم". وأضاف: "في أحداث إرهابية كنت شاهدا عليها رأيت بأمر عيني أنه في كل مرة يقوم فيها إرهابي بتنفيذ هجوم يقوم الجنود بإطلاق النار عليه في وسط الحشد حتى يتم تحييده.. ومن ثم يطلقون رصاصة في رأس الإرهابي حتى لا يتمكن من تفجير حزام ناسف أو مواصلة الهجوم. هؤلاء الجنود لم يذهبوا إلى المحكمة أبدا".

الشرق الأوسط، لندن، 2016/8/29

### 2. عباس: الانتفاضة الثانية "ليست مباركة"

عمان: استدرك الرئيس الفلسطيني محمود عباس لكن على طريقته الخاصة عندما أثار موقفه من الانتفاضة الشعبية الفلسطينية تحفظ بعض السياسيين الأردنيين في جلسة خاصة جمعت الطرفين في العاصمة عمان مؤخرا.

وصدرت عبارة من عباس على هامش اللقاء اعترض فيها على استعمال كلمتي "الانتفاضة المباركة" ووصف الانتفاضة بأنها ليست مباركة.

لاحقا وبعدما لفت وزير أردني سابق نظر عباس استدرك قائلا بأنه يقصد الانتفاضة الثانية وليست الأولى. وكان عباس قد أثار الجدل في عدة آراء وطروحات سياسية قدمها لنخبة من السياسيين الأردنيين على هامش عشاء سياسي الأسبوع الماضي.

رأي اليوم، لندن، 2016/8/29

### 3. عباس يستقبل القنصل الأمريكي العام

رام الله - وفا: استقبل رئيس دولة فلسطين محمود عباس، يوم الأحد، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، القنصل الأمريكي العام في مدينة القدس دونالد بلوم.

وتناول اللقاء، عددا من القضايا السياسية، إضافة إلى العلاقات الثنائية، وذلك متابعة للحوار الذي جرى في باريس مؤخرا بين الرئيس ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/28

#### 4. الخارجية الفلسطينية تستغرب صمت الخارجية الأمريكية على إعدام "إسرائيل" لفلسطيني أمريكي

رام الله - فادي أبو سعدى: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إنها تستغرب صمت وزارة الخارجية الأمريكية على إعدام مواطن أمريكي في جريمة وحشية جديدة تضاف إلى مسلسل الجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين العزل. وكانت قوات الاحتلال قد أقدمت على إعدام إياد حامد (38 عاما) أب لطفلين ويحمل الجنسية الأمريكية من بلدة سلواد قضاء رام الله، بدم بارد أثناء مروره بالقرب من البرج العسكري المقام على مدخل البلدة.

وطالبت الوزارة أيضا الجهات الدولية كافة بعدم القبول بأية تحقيقات عسكرية إسرائيلية، لا سيما وأن التجارب السابقة قد أثبتت صورية التحقيقات التي يجريها الاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2016/8/29

#### 5. الحمد لله يطلق النسخة الأولى من المنهاج الفلسطيني الجديد

رام الله: أطلق رئيس الوزراء رامي الحمد الله، في مقر وزارة التربية والتعليم يوم الأحد، النسخة الأولى من المنهاج الفلسطيني الجديد للصفوف من الأول وحتى الرابع أساسي، ووضع حجر الأساس لمبنى التعليم العالي، وافتتح المبنى الجديد لوزارة التربية والتعليم، ودشن نظام الطاقة الشمسية، وافتتح قاعة الشهيد ياسر عرفات في الوزارة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/28

#### 6. الخارجية الفلسطينية تدعو لإنقاذ مدرسة الخان الأحمر المهتدة بالهدم شرق القدس المحتلة

رام الله - بترا: دعت وزارة الخارجية الفلسطينية إلى بذل المزيد من الضغط الدولي المسؤول والهادف على الحكومة الإسرائيلية بخصوص مدرسة الخان الأحمر الأساسية المهتدة بالهدم شرق مدينة القدس المحتلة.

وقالت الخارجية الفلسطينية في بيان انه في أعقاب النشاط الدبلوماسي الفلسطيني الواسع والضغطات التي مارسها الاتحاد الأوروبي وفي مقدمتها الحكومة الإيطالية وعدد من الجمعيات



الحقوقية الدولية والإسرائيلية، اكتفى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، بتأجيل القرار الذي اتخذته بشأن هدم مدرسة "الخان الأحمر الأساسية"، الواقعة في التجمعات البدوية في المناطق المصنفة "ج" شرق القدس المحتلة، التي تضم حوالي 170 طالباً وطالبة".

وأضافت أن قرار نتانياهو الجديد يأتي بعد قرار سابق صادر عن مكتبه يقضي بإغلاق مدرسة "الخان الأحمر الأساسية" تمهيداً لهدمها، بالإضافة إلى العديد من القرارات الأخرى الصادرة عن رأس الهرم السياسي في إسرائيل، التي تستهدف عشرات التجمعات السكانية الفلسطينية والمؤسسات التعليمية فيها، كما هو الحال مع تجمع "أبو نوار" و"سوسيا" والعديد من التجمعات الفلسطينية الأخرى التي تواجه مصير الهدم والتدمير.

الرأي، عمان، 2016/8/29

#### 7. "رأي اليوم": لقاء مرتقب بين عباس ونتياهو بوساطة روسية ومصرية لبحث المفاوضات

رام الله: أكد مصدر فلسطيني رفيع المستوى أن لقاءً مرتقباً سينعقد بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، لمناقشة إمكانيات التفاوض بين فلسطين وإسرائيل، استجابةً لمحاولات استئناف عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال المصدر، في تصريحات لـ"سبوتنيك" إن "الجانب الفلسطيني مستعد، في وقت تجري فيه اتصالات من قبل روسيا والقاهرة، لبحث إمكانية فتح آفاق جديدة في ظل انسداد الأفق السياسي بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي".

وأكد المصدر أن مصر وروسيا تعملان على تقريب وجهات النظر بين الفلسطينيين والإسرائيليين، لدفع عملية السلام، المتوقفة منذ سنوات، في ظل التصعيد الأمني والسياسي بين الجانبين.

رأي اليوم، لندن، 2016/8/28

#### 8. وزير الأشغال الفلسطيني: تسليم وحدات سكنية لمتضررين دُمرت منازلهم كلياً في قطاع غزة

غزة - رائد لافي: سلّمت وزارة الأشغال العامة والإسكان، أمس، عدداً من أصحاب المنازل المدمرة كلياً في منطقة الزنة شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، وحداتهم السكنية الجديدة التي أعيد إعمارها بتمويل من مؤسسة الشيخ ثاني بن عبد الله للخدمات الإنسانية "راف"، وتنفيذ جمعية دار الكتاب والسنة.

وأوضح وزير الأشغال العامة والإسكان في حكومة التوافق الوطني الفلسطينية مفيد الحساينة أن إجمالي ما تم إعادة إعماره أو يتوفر له تمويل 6.870 وحدة سكنية من أصل قرابة 11 ألف وحدة

سكنية مهدمة كلياً، بنسبة إنجاز تبلغ 62.5%، فيما تم إصلاح أكثر من 130 ألف وحدة سكنية تضررت جزئياً، بمبلغ إجمالي قيمته 180 مليون دولار وبنسبة إنجاز تبلغ 61%، بالاشتراك مع الجهات والمؤسسات ذات العلاقة، كما تم الانتهاء من إزالة قرابة مليوني طن من الركام. وقال الحساينة "تعمل وبالتنسيق مع هيئة الشؤون المدنية، لصرف مواد البناء للمستفيدين من برامج إعادة الإعمار والتمويل الذاتي، حيث تم صرف قرابة 650 ألف طن من الأسمنت، كما تزيد الكميات الجاهزة للسحب والتي تمت الموافقة من قبل الجانب "الإسرائيلي" على توزيعها على المستفيدين".  
الخليج، الشارقة، 2016/8/29

#### 9. مصطفى البرغوثي: البعض يتخذ من الانتخابات المحلية ذريعة لتأجيل ملف المصالحة الوطنية

عمان - نادية سعد الدين: اعتبر أمين عام المبادرة الوطنية الفلسطينية، مصطفى البرغوثي، بأنه "لا يوجد علاقة بين تحقيق المصالحة وبين إجراء الانتخابات المحلية، باستثناء اتخاذها ذريعة من قبل البعض لعدم المضيّ قدماً في خطوات إنهاء الانقسام". وقال البرغوثي، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "ما يمنع تحقيق المصالحة يكمن في عدم توفر الإرادة الحقيقية لإنجازها، ولا علاقة لها بالاستعدادات الجارية حالياً لإتمام الانتخابات المحلية بنجاح".  
الغد، عمان، 2016/8/29

#### 10. حماس تنفي ما أوردته صحيفة "رأي اليوم" بشأن علاقتها مع الأردن

ذكر موقع فلسطين أون لاين، 2016/8/28، من غزة، أن المكتب الإعلامي لحركة حماس، نفى ما أوردته صحيفة رأي اليوم الإلكترونية فيما يتعلق بالعلاقة بين الحركة والمملكة الأردنية الهاشمية. وأكدت الحركة في تصريح صحفي السبت، أن ما أوردته الصحيفة أمور مختلقة وغير صحيحة. ودعت الحركة الصحيفة إلى التوقف عن مثل هذه التقارير المضللة، وإلى تحري المصادقية واستقاء المعلومات المتعلقة بالحركة من مصادرها الرسمية. وكانت صحيفة رأي اليوم، لندن، 2016/8/27، نشرت من بيروت، أن جهات وسلطات رسمية أردنية رفضت مبادرات خاصة تقدمت بها خلف الستارة قيادات في حركة حماس لإجراء اتصالات ومشاورات مرحلية بين الجانبين لها علاقة بالحوار الأمريكي الباطني المهم بملف الانتخابات الداخلية في فلسطين. وعلمت رأي اليوم من مصادر دبلوماسية خليجية بان عمان تجاهلت مؤخراً أكثر من رسالة وجهها الزعيم السياسي في حركة حماس خالد مشعل لإجبار مشاورات.

وعلمت أن هدف مشعل ورفاقه هو إقامة اتصالات تسبق مشاورات تجري عبر وسيط ثالث مع مسئولين أمريكيين والعمل على تليين الحصار الدبلوماسي والسياسي الأردني على الحركة. لم تكشف عمان عن أسبابها ومبرراتها بالسياق لكنها رفعت لافتة "ممنوع" في وجه مبادرات مشعل وحماس.

### 11. حماس: تهديد مرشحي الضفة مؤشرا لانقلاب مبكر على نتائج الانتخابات

غزة: طالبت حركة حماس بموقف وطني موحد لوقف سلوك وممارسات الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية وتهديد المرشحين والتصديق عليهم، والتشكيك في الوضع الإداري القائم في قطاع غزة من قبل السلطة، معتبرة ذلك مؤشرا للانقلاب على نتائج الانتخابات مبكرا. وقال الناطق باسم الحركة عبد اللطيف القانوع في تصريح صحفي له وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، ظهر الأحد، إن هذه الممارسات تتعارض مع ما تم الاتفاق عليه وطنيا، ويتنافى مع ميثاق الشرف الذي وقعت عليه الفصائل، ولا يؤسس لانتخابات نزيهة وديمقراطية. ودعا لجنة الانتخابات المركزية لتحمل مسؤولياتها والقيام بواجباتها لوقف هذه التجاوزات والممارسات بناء على ما تم الاتفاق عليه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/28

### 12. نبيل عمرو: يجب استتباع الانتخابات المحلية بانتخابات رئاسية وتشريعية

رام الله - عمان: أكد عضو المجلس الثوري في حركة "فتح" سفير السلطة الفلسطينية السابق في القاهرة نبيل عمرو، أن "الانتخابات المحلية الفلسطينية المرتقبة في 8 من تشرين أول (أكتوبر) المقبل)، محطة مهمة من أجل إيجاد مؤسسات فلسطينية منتخبة قادرة على مواجهة الاحتلال". ودعا عمرو في حديث مع "قدس برس"، "الفصائل الفلسطينية جميعا إلى عدم إضاعة أية فرصة من أجل المساهمة في الانتخابات بدءا بالجمعيات الخيرية مرورا بالقطاعات وصولا إلى المحلة والتشريعية والرئاسية". وقل عمرو مما وصفه بـ "عملية التخويف والمبالغة في الخارج، من الخلافات التي تعترى حركة فتح وأن ذلك سيكون لصالح حماس". وقال: "هذه مخاوف موجودة لكن يتم تضخيمها في الخارج، فالانتخابات المحلية جرت قبل أربعة أعوام، ولم تحصل حرب أهلية وستجري خلال الأسابيع القليلة المقبلة ولن تكون لها أي مضاعفات". وأشار عمرو، إلى أنه "تبين في الفترة الأخيرة أن الناس هم الذين استولوا على الفصائل، وأن العائلات هي التي شكلت القوائم وسمحت للفصائل بالمشاركة فيها".



وحول مشاركة "فتح" في الانتخابات المحلية، قال عمرو: "فتح في غزة أكثر اضطراباً من فتح في الضفة، فقد قدموا قوائم موحدة دون الالتفات مع أي محور يقفون. هناك نوع من الالخورف والتخويرف مبالغ فيه". وأضاف: "يجب أن تتم الانتخابات المحلية، ومهما كانت نتائجها فهي أفضل من عدم إجرائها، لأنها ستوجد مؤسسات فلسطينية منتخبة يمكنها أن تتصدى للاحتلال". وأكد عمرو، "أن انتخابات المجالس المحلية لكي تكون عاملاً إيجابياً، لا بد أن تتبعها انتخابات الرئاسة والتشريعي". وأضاف: "لذلك علينا أن ندخل بشجاعة للانتخابات وأن نحترم نتائجها مهما كانت"، على حد تعبيره.

قدس برس، 28/8/2016

### 13. محلل إسرائيلي: فتح تواجه حرباً أهلية في صناديق الاقتراع

القدس المحتلة: ناقش المحلل الإسرائيلي آفي يسخاروف، الانتخابات البلدية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، والتي تخوضها الحركتان الكبيرتان في البلاد: حركة حماس، وحركة فتح، قائلاً إن الأخيرة "تخوض حرباً أهلية بصناديق الاقتراع". وقال يسخاروف، محلل شؤون الشرق الأوسط في صحيفة "تايمز أوف إسرائيل"، في مقال له، الاثنين، إن الانتخابات البلدية، التي ستجري في الثامن من تشرين الأول/أكتوبر، سيكون لها تداعيات بعيدة المدى، مشيراً إلى أن "الرأي العام في مدينة الخليل، على سبيل المثال، يبدو غير مبال". وسيُعلق تسجيل القوائم المختلفة للانتخابات البلدية ظهيرة الأربعاء، دون وجود "علامات للدعاية الانتخابية" في شوارع الخليل، بحسب يسخاروف، الذي قال إنه "من الصعب القول إن السكان متشوقون للانتخابات البلدية".

وأشار المحلل الإسرائيلي إلى أن هذه "الانتخابات هي الأولى منذ أكثر من عقد من الزمن، تتنافس فيها أكبر حركتين؛ حماس وفتح، وجها لوجه"، موضحاً أنه "أياً كانت النتيجة، سيكون لها تأثير ليس فقط على مكانة هاتين الحركتين، ولكن أيضاً على من يقف على رأس كل منهما، وحتى على العلاقات بين الفلسطينيين وإسرائيل"، بحسب قوله.

وأوضح يسخاروف أنه إذا حققت "حماس" إنجازات كبيرة في الانتخابات في الضفة الغربية، فسيقال في إسرائيل: "لقد كنا محقين، لا يوجد هناك شريك"، وإذا حدث العكس، فسيقال: "طوال الوقت قلنا لكم، هناك شريك"، مستدركا أن الانتخابات البلدية لن تغير من الواقع السياسي أو الأمني بين الطرفين بشكل فوري، إلا أن "مستوى الريبة وعدم الثقة بين الشعبين سيزداد في حال انتصار كاسح لحركة حماس"، بحسب قوله.

وتابع يسساروف، بالنسبة لرؤساء حماس في غزة والخارج، فإن الحديث يدور عن فرصة استثنائية كما يبدو، لمعرفة توجه الجمهور و"اتجاه ريح" الرأي العام، بحسب محلل شؤون الشرق الأوسط، الذي أضاف أن "التخوف من اعتقالات من قبل إسرائيل أو السلطة، دفع بناشطي حماس في الضفة إلى الامتناع عن خوض الانتخابات البلدية علناً، والاكتفاء بشخصيات شبه مستقلة يُعرف عنها دعمها للحركة"، بحسب قوله.

وينقل يسساروف عن موسى مخامرة، رئيس "القائمة المشتركة"، والرئيس المنتهية ولايته في بلدية يطا، في رام الله، التي يعيش بها 120 ألف شخص، والتي لم تترشح بها حماس عن ترشيح قائمة باسمها، بل بدفع شخصيات مقربة منها في قوائم مستقلة أو شبه مستقلة، خوفاً من قوى الأمن الإسرائيلية والفلسطينية.

وأشار مخامرة إلى أن "هناك أكثر من مؤشر على تدخل إسرائيل في الانتخابات الفلسطينية، بواسطة أشخاص مرتبطين بالإدارة المدنية الإسرائيلية، وكذلك بواسطة تدخل مباشر لدولة إسرائيل وأجهزتها للتأثير على الانتخابات"، مؤكداً أن إسرائيل "تدفع" بمرشحين لها في الانتخابات. وأوضح بقوله: "إن إسرائيل تقوم بالدفع بأشخاص، ولديها دور في تأجيج الوضع الأمني والتغيير الذي حدث في الوضع الأمني في الشارع الفلسطيني، نتيجة للتدخل غير المنطقي وغير المقبول هذا".

موقع "عربي 21"، 2016/8/29

#### 14. الاحتلال يعتقل فتى مقدسياً بادعاء حيازته سكيناً

القدس المحتلة - ولاء عيد: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ظهر اليوم الأحد، فتى مقدسياً على حاجز مخيم شعفاط العسكري (شمالى شرق القدس المحتلة)، بزعم حيازته سكيناً. وذكرت شرطة الاحتلال في بيان لها، أن الفتى يبلغ من العمر (17 عاماً ونصف)، وهو من سكان مخيم شعفاط، حيث كان في طريقه لمدينة القدس، مضيفة أن جهاز الفحص كشف عن وجود سكين داخل حقيبته.

وأشارت إلى أن جنود "حرس الحدود" (وحدة عسكرية تابعة لقوات الاحتلال) قاموا باعتقاله واقتياده للتحقيقات في أحد المراكز التابعة للشرطة الإسرائيلية، لافتة النظر إلى عدم تسجيل أي إصابات في صفوف الإسرائيليين.

يذكر أن قوات الاحتلال، كانت قد اعتقلت أمس شابة فلسطينية (20 عاماً) على حاجز قلنديا العسكري (شمالى القدس المحتلة)، بادعاء حيازتها سكيناً، حيث اقتيدت للتحقيقات أيضاً.

قدس برس، 2016/8/28

### 15. وفاة بنيامين بن اليعازر وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق

توفي الوزير الدفاع الإسرائيلي السابق بنيامين بن اليعازر يوم الأحد عن عمر بلغ 80 عاما. وتدهورت صحة بن اليعازر لعدة سنوات واعتزل العمل السياسي بعد فضيحة عام 2014. واتهم العام الماضي بالحصول على رشى وبغسل الأموال والاحتيال وبارتكاب جرائم ضريبية. وشغل بن اليعازر رئيس حزب العمال السابق منصب وزير الدفاع في حكومة رئيس الوزراء الراحل أرييل شارون من عام 2001 وحتى عام 2002 خلال الأيام الأولى لانتفاضة فلسطينية. وفي بيان تعزية قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن بن اليعازر "خدم بلده لعشرات السنين كمحارب وكقائد ومسؤول عام ووزير كبير في الحكومة".

الرأي، عمان، 2016/8/28

### 16. هآرتس: أسلحة إسرائيلية قتلت جنوداً بريطانيين بحرب الفوكلاند

كشفت صحيفة هآرتس الإسرائيلية يوم الأحد عن وثائق بريطانية تؤكد أن إسرائيل باعت أسلحة لـ"الأرجنتين" خلال حرب الفوكلاند مع بريطانيا قبل 34 عاما، قتلت بها جنودا بريطانيين في تلك الحرب. وقال غيلي كوهين المراسل العسكري للصحيفة إن وثائق الخارجية البريطانية تشير إلى أن إسرائيل باعت أسلحة للأرجنتين خلال حرب الفوكلاند مع بريطانيا عام 1982، من بينها طائرات "سكاي هوك" استخدمها سلاح الجو الأرجنتيني لتفجير سفن حربية بريطانية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/8/28

### 17. "العليا" تقرر تسليم تاجر أسلحة إسرائيل إلى الولايات المتحدة بأعقاب اتهامه ببيع قطع غيار إلى

إيران

بلال ضاهر: قررت المحكمة العليا الإسرائيلية أمس، الأحد، تسليم تاجر أسلحة إسرائيلية إلى الولايات المتحدة في أعقاب اتهامه ببيع قطع غيار لطائرات إلى إيران. وذكرت صحيفة "هآرتس" اليوم الاثنين، أن لائحة الاتهام ضد تاجر الأسلحة الإسرائيلي والتي قدمت إلى محكمة أميركية، قالت إنه صدر قطع غيار من صنع أميركي إلى إيران من دون تصريح بذلك بين الأعوام 2000 - 2004 و 2012 - 2013، وأنه في الفترة الأولى صدر قطع غيار من الولايات المتحدة إلى إسرائيل بواسطة ثلاثة عملاء أميركيين.

وأضافت لائحة الاتهام أنه في الفترة الثانية صدر المتهم مرتين قطع غيار لطائرات حربية من إسرائيل إلى إيران عن طريق اليونان بدون تصريح، إضافة إلى مخالفة قانون حظر إقامة علاقات تجارية مع إيران. وادعى تاجر الأسلحة أنه صدر إلى إيران خرده. ولا يزال تسليم تاجر الأسلحة إلى الولايات المتحدة مشروط بقرار وزيرة القضاء، أبيليت شاكيد.

عرب 48، 2016/8/29

### 18. الجيش الإسرائيلي يعلن إدخاله نظارات "هولولنس" إلى حيز الاستخدام

رام الله - "القدس" دوت كوم: اعلن الجيش الإسرائيلي انه ادخل نظارات "هولولنس" ثلاثية الأبعاد، والتي تحاكي الواقع الحي، إلى حيز الاستخدام، في صفوفه. وحسب بيان نشر حول الموضوع، ذكر انه تم أدرك فائدة استخدام نظارات "هولولنس"، لأهداف عسكرية بالتركيز على مجال التخطيط ومعرفة جبهة القتال، وأيضاً في مجال التعليم والتدريبات التشغيلية أو التكنولوجية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/8/29

### 19. محكمة بئر السبع الإسرائيلية ترجئ محاكمة موظف أممي اتهمته بتقديم مساعدات لحماس

بئر السبع - أ ف ب: أعلنت محكمة إسرائيلية أمس إرجاء محاكمة فلسطيني يعمل لدى الأمم المتحدة بتهمة تقديم مساعدات إلى حركة "حماس" في قطاع غزة. وأرجأت محكمة بئر السبع المركزية، جنوب، جلسة النظر في قضية وحيد البرش (38 سنة) المهندس العامل في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في قطاع غزة، إلى 29 أيلول (سبتمبر) المقبل.

الحياة، لندن، 2016/8/29

### 20. عائلة شاؤول: ابننا وقع في قبضة حماس حياً

رام الله: اتهم شقيق الجندي الأسير لدى المقاومة أوروب شاؤول جيش الاحتلال بعدم معرفة تفاصيل ما حدث مع شقيقه، مؤكداً أن كتائب القسام الجناح المسلح لحركة حماس أسر شقيقه كاملاً وليس أشلاء. وقال أفيرام شاؤول، إن جميع الشهادات التي جمعت من الجنود الذين حضروا معركة الشجاعة بينت اختطاف شقيقه كاملاً وليس أشلاء، مضيفاً، أن مقاتلي القسام أسروا شقيقه من خارج الناقلة المستهدفة وليس من داخلها. وأضاف، "بإمكاني أن أقول أنهم لم يخطفوا أشلاء أوروب

ولكنهم خطفوه كاملاً، والجعبة والخوذة وجدت بالنفق ولم تكن عليها آثار حرق، ما يدل على اختطافه من خارج الناقله".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/8/28

## 21. مركز أسرى فلسطين: 153 حالة اعتقال لنساء وفتيات منذ بداية 2016

أكدت وحدة الدراسات بمركز أسرى فلسطين أن سلطات الاحتلال صعّدت من سياسة اعتقال النساء والفتيات الفلسطينيات في الشهور الأخيرة، ولم تستثن القاصرات والأمهات، وكبار السن، والمريضات، حيث رصد المركز 153 حالة اعتقال لنساء وفتيات منذ بداية العام الجاري. وقال الناطق الإعلامي للمركز الباحث رياض الأشقر في تقرير أصدره المركز أمس، إن سلطات الاحتلال صعّدت بشكل ملحوظ من استهداف النساء والفتيات الفلسطينيات، وذلك بهدف ردعهن عن المشاركة في أحداث "انتفاضة القدس"، وتخويفهن من الإقدام على تنفيذ عمليات طعن ضد جنود الاحتلال ومستوطنيه، ولتحقيق هذا الهدف بالغت سلطات الاحتلال في حالات إطلاق النار على النساء أو الاعتقال التعسفي لمجرد الشبهة فقط.

الخليج، الشارقة، 2016/8/29

## 22. نادي الأسير: قوات الاحتلال تعتقل 16 مواطناً من الضفة

أفاد نادي الأسير بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي، اعتقلت الليلة الماضية وصباح اليوم الأحد، 16 مواطناً، من محافظات القدس، وبيت لحم، والخليل، ونابلس. وبيّن نادي الأسير أن قوات الاحتلال اعتقلت 12 مواطناً، من مخيم قلنديا وبلدتي العيزرية والرام في القدس، كما اعتقلت مواطنين من محافظة بيت لحم. وأضاف نادي الأسير أن قوات الاحتلال اعتقلت المواطن عمر أبو فضة في محافظة الخليل، وعيسى السمري حشاش من محافظة نابلس. وأشار النادي إلى قوات الاحتلال اعتقلت مساء أمس، ستة مواطنين من محافظة جنين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/28

## 23. مهرجان إسرائيلي للخمر في مقبرة إسلامية بالقدس

أعلنت شركات إسرائيلية عن نيتها تنظيم مهرجان للخمر على أرض مقبرة مأمّن الله في القدس يومي الأربعاء والخميس من هذا الأسبوع، بمباركة من بلدية الاحتلال التي أشارت إلى المهرجان في صفحتها الإلكترونية عبر أجدنتها لهذا الأسبوع.



ويشارك في المهرجان كبرى المطاعم والبارات الإسرائيلية، بحملات تخفيض على الأسعار من أطعمة وأشربة، كنوع من التسويق والتشجيع للمشاركة في هذا المهرجان. وأشار المركز إلى أن المهرجان سينظم على أرض مقبرة مأمّن الله الإسلامية والتاريخية، والتي سيطرت عليها سلطات الاحتلال وحوّلت أجزاء كبيرة منها الى حديقة عامة تحت مسمى "حديقة الاستقلال"، بعدما قامت بجرف وإزالة أغلب القبور، على مساحة 200 دونم، ولم تبق منها إلا نحو 20 دونما، تتوزع في وسط طرفها الشرقي، وبعض القبور في أقصى طرفها الغربي.

القدس، القدس، 2016/8/28

#### 24. "راف" القطرية تحتفل بتسليم "بيوت أهل غزة"

احتفلت مؤسسة الشيخ ثاني بن عبد الله للخدمات الإنسانية (راف) بتسليم مشروع بيوت أهل غزة، للسكان الفلسطينيين التي هدمت بيوتهم كلياً خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على القطاع. وأكد رئيس وحدة سفراء الخير بمؤسسة "راف" أحمد يوسف فخرو أن المشروع ما هو إلا رسالة حب ومؤازرة من شعب قطر لأهل غزة، لافتاً إلى أن بلاده تسعى دائماً في طريق الخير والنماء، وتحرص على نشر السلام والمحبة والإعمار والبناء في كل بقاع الأرض. وذكر في ختام كلمته أن "راف" ستظل سنداً وعوناً لكل محتاج، وستظل رسالتها الإنسانية ومسيرتها في مساعدة إخوانها في تطور وتنوع مستمر، شاملة كافة المجالات الإنمائية والمشاريع التنموية والدعم الطبي وطلبة العلم وغيرها من المشاريع الإنشائية والخيرية. بدوره، ثمن أمين سر جمعية دار الكتاب والسنة في فلسطين الشيخ أسامة اللوح دور وجهود "راف" في دعم ومساندة أبناء الشعب الفلسطيني خصوصاً في قطاع غزة، مؤكداً أن جمعياته حرصت على الدقة العالية في التنفيذ وفق المواصفات والمقاييس المقررة من الهيئات الفلسطينية ذات العلاقة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/8/28

#### 25. 135 شهيداً ومعتقلاً مقدسياً يغيبون عن مقاعد الدراسة

رامي حيدر: في أول أيام العام الدراسي الجديد، غيّب الاحتلال الإسرائيلي 135 طفلاً مقدسياً عن مقاعد الدراسة، إذ استشهد قسم منهم برصاصه ويقبع القسم الآخر في سجونهم. وقال أمين سر حركة فتح في القدس، عدنان غيث، إن 11 طالباً استشهدوا منذ اندلاع الهبة الشعبية من مدينة القدس، أي منذ شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وهناك 124 طالبة وطالباً مقدسياً يقبعون في سجون

الاحتلال، منهم 10 أطفال دون سن الـ 12 يتواجدون داخل مؤسسات إسرائيلية، حرمتهم حكومة الاحتلال من ممارسة أبسط حقوقهم ألا وهي التعليم.

عرب 48، 2016/8/28

## 26. حواجز عسكرية على مداخل مخيمات وبلدات الخليل

"بترا": نصبت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس الأحد، حواجز عسكرية على مداخل مخيمات وبلدات في محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية، ما تسبب بعرقلة وصول طلاب المدارس في اليوم الأول للعام الدراسي الجديد. وأفادت مديرة التربية والتعليم بالخليل في بيان لها بأن قوات الاحتلال نصبت عدة حواجز عسكرية في الخليل، منها حاجز عسكري على مدخل مخيم الفوار جنوباً، وفتشت مركبات المواطنين، ودققت في هوياتهم، وأعاقت حركة طلاب المدارس والمعلمين. كما نصبت حاجزاً على مدخل بلدة خرسا جنوب غرب الخليل، وفتشت طالبات مدرسة خرسا القريبة من الحاجز، وأعاقت حركة المواطنين والطلاب على حاجز سدة الفحص في المنطقة الجنوبية من الخليل.

الرأي، عمان، 2016/8/29

## 27. بحرية الاحتلال تعتقل صيادين وتستولي على مركبهما قبالة بحر غزة

غزة- "وفا": اعتقلت زوارق بحرية الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الاثنين، صيادين اثنين قبالة بحر منطقة السودانية شمال غرب مدينة غزة، واستولت على مركبهما. وأفاد مراسل "وفا" نقلاً عن أحد الصيادين، بأن بحرية الاحتلال هاجمت مراكب عدد من الصيادين قبالة بحر منطقة السودانية بإطلاق النار عليهم، وقامت باعتقال اثنين منهما، وهما مهدي محمد أبو ريالة، ونافذ مهدي أبو ريالة، واستولت على مركبهما، ونقلتهما إلى ميناء أسدود القريب من غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/29

## 28. عائلة القيادي الفتاوي حلاوة وافقت على تشييعه يوم الأحد

أحمد دراوشة: وافقت أسرة القيادي الفتاوي الذي قضى ضرباً بعدما اعتقلته قوات الأمن الفلسطينية، أحمد عز حلاوة، على تشييع جثمانه، يوم الأحد، استجابة لوساطة قام بها وجهاء المدينة، حقناً للدماء.

وأكدت العائلة تمسكها "بكامل حقوقها وحقوق الشهداء وعوائلهم كاملة غير منقوصة، وكذلك حقها في متابعة كافة أعمال اللجان أيًا كان عملها"، وفق البيان.  
وكانت العائلة أعلنت، سابقًا، أنها لن تدفن أحمد قبل إعلان نتائج التحقيقات والكشف عن "المتورطين في إعدام نجلها"، قبل أن تغير موقفها اليوم حقنا للدماء، كما قالت.

عرب 48، 2016/8/28

### 29. هيئة الأسرى تحذر من خطورة الأوضاع الصحية لسبعة معتقلين في سجون الاحتلال

غزة: أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، أن سبعة أسرى في سجن عسقلان الإسرائيلي يعانون من أوضاع صحية صعبة، بسبب تعرضهم لسياسة إهمال طبي متعمدة. وقالت في بيان لها إنهم لا يتلقون العلاجات والأدوية اللازمة لحالاتهم المرضية.  
وأكدت أن "سياسة الإهمال والحرمان الطبي"، تعد "سياسة متعمدة وممنهجة تتبعها إدارة مصلحة سجون الاحتلال لقتل الأسرى بشكل أو بآخر". وطالبت كافة المؤسسات والمنظمات الصحية العالمية ومؤسسات حقوق الإنسان بـ "الضغط على إسرائيل ومحاسبتها على ما تقترفه بحق الأسرى في السجون".

وتعتقل إسرائيل في سجونها أكثر من سبعة آلاف أسير فلسطيني، بينهم نساء وأطفال ورجال كبار في السن، ومرضى يعانون من أمراض خطيرة ومزمنة.  
ويعاني جميع المرضى من سياسة الإهمال الطبي، وعدم تقديم العلاج اللازم لهم أو إجراء العمليات خلال الاعتقال، كما يشكون من سوء التغذية والتهوية في فصل الصيف، والتدفئة في فصل الشتاء.

القدس العربي، لندن، 2016/8/29

### 30. المنهاج الإسرائيلي مقابل ترميم المدارس بالقدس

القدس - أسيل جندي: تطل أذرع الاحتلال الإسرائيلي المختلفة مع مطلع كل عام دراسي بقرارات تعسفية جديدة من شأنها تعطيل المسيرة التعليمية الفلسطينية، ومنع استئنافها بالجزء المحتل عام 1967 من مدينة القدس في أجواء هادئة وسليمة.  
وفي أحدث الانتهاكات الإسرائيلية بحق التعليم في المدينة، اشترط الاحتلال تحويل ميزانيات لترميم مدارس المقدسيين بتطبيق المنهاج الإسرائيلي فيها، وفق قرار صادر عن وزير "القدس والتراث" زئيف إلكين.

وكان من المتوقع أن تحول وزارة شؤون القدس الإسرائيلية نحو عشرين مليون شيكل (نحو 5.26 مليون دولار أمريكي) للمدارس الفلسطينية بالقدس بهدف ترميم المباني التعليمية وتطويرها، إلا أن تحويل هذه الميزانيات بات مشروطا بتطبيق المنهاج الإسرائيلي، وفق القرار الجديد. وفي رده على هذا القرار، بعث مركز عدالة لحقوق الإنسان رسالة للوزارة وللمستشار القضائي للحكومة آفيحاي مندلبليت يطالب فيها بالعدول عن القرار "لأن الشرط الذي تفرضه الوزارة غير قانوني".

وقالت مديرة وحدة الحقوق الاجتماعية والاقتصادية في مركز عدالة سوسن زهر إن التشريعات القضائية تمنع تخصيص الميزانيات بشكل تمييزي وغير متساو بين المؤسسات الممولة من قبل الوزارات الحكومية والسلطات المحلية. وذكرت للجزيرة نت أن فرض هذا الشرط على المدارس العربية فقط يعد مساً بالحق الدستوري للمساواة والذي يصل حد التمييز المرفوض على خلفية قومية، مبينة أن المدارس العربية وحدها التي ستتضرر نتيجة تطبيق هذا القرار.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/8/28

### 31. "إسرائيل" تشدد القيود وتقلص كميات مواد البناء وغزة تدخل أزمة جديدة تهدد مشاريع إعادة الإعمار

غزة: بالرغم من الكميات القليلة من مواد البناء، التي تسمح سلطات الاحتلال الإسرائيلي بدخولها إلى قطاع غزة، لإعادة إعمار الدمار الذي خلفته الحرب الأخيرة، ضمن سياسات تشديد الحصار المفروض على السكان منذ عشر سنوات، حذرت جهات مختصة من عودة إسرائيل إلى تقليص كميات الإسمنت التي في الأصل تدخل بكميات محدودة، مما يندر بتوقف العديد من المشاريع الإنشائية.

وفي خطوة من شأنها أن تعمل على توقف العديد من ورش البناء في مشاريع إعادة إعمار المنازل التي دمرتها قوات الاحتلال قبل عامين، كشف النقاب عن قيام سلطات الاحتلال بتقليص دخول مواد البناء من جديد. وقال أسامة كحيل رئيس اتحاد المقاولين في غزة، إن سلطات الاحتلال أعادت تقليص كميات مواد البناء التي تدخل القطاع، محذرا من أن ذلك من شأنه أن يخلق أزمة كبيرة. وأشار إلى أن السلطات الإسرائيلية طبقت عملية التقليص بشكل ملحوظ خلال الأسابيع الأخيرة، لافتا إلى أن ما يسمح بإدخاله هو 88 شاحنة فقط تحمل ما يعادل 2800 طن من الإسمنت، بعد أن كان يسمح بدخول 140 شاحنة. ووصف العملية بـ "المتعمدة" من قبل الاحتلال، خاصة في فترة

الإعمار، وأكد أن ذلك "يهدد بتوقف عملية الإعمار والمشاريع الإنشائية ويصيبها بالشلل التام، ويصبح المواطن أكثر المتضررين".

ويواجه سكان القطاع مشكلتين أساسيتين تعيقان عمليات الإعمار، الأولى تتمثل في القيود الإسرائيلية، والثانية تتمثل في عدم إيفاء المانحين بما عليهم من التزامات مالية، حسب تعهداتهم التي بلغت 5.4 مليار دولار في مؤتمر إعمار القاهرة الذي عقد في أكتوبر/ تشرين الأول 2014.

القدس العربي، لندن، 2016/8/29

### 32. 17 ألف طالب فلسطيني يلتحقون بمدارسهم بالقدس اليوم

القدس - محمد أبو الفيلات: توجّه نحو 17 ألف طالب وطالبة من مدينة القدس المحتلة اليوم إلى مدارسهم بالمحافظة، في حين ستفتتح البقية وهي الأكثرية العام الدراسي مطلع سبتمبر/أيلول المقبل. وانتظم في الدراسة اليوم طلبة المدارس ورياض الأطفال التي يتبع نظامها التعليمي وزارة التربية والتعليم في السلطة الفلسطينية، والمدارس التي تتبع الأوقاف الإسلامية.

وقال رئيس اتحاد أولياء أمور طلاب مدارس القدس زياد الشمالي إن نحو 17 ألف طالب مقدسي في نحو أربعين مدرسة توجهوا إلى مدارسهم صباح اليوم، بينما لم يبدأ بعد العام الدراسي لدى الطلبة المقدسيين الذين يدرسون بالمدارس التابعة لبلدية الاحتلال ووزارة المعارف الإسرائيلية وبعض المدارس الخاصة ومدارس وكالة الغوث. وقال الشمالي إن أغلبية المدارس آثرت ألا تفتتح العام الدراسي مبكراً، وأن تبقي على البرنامج الدراسي الذي اعتادت عليه في الأول من سبتمبر/أيلول من كل عام.

ويقدر عدد الطلاب المقدسين الذين سيبدءون عامهم الدراسي الجديد بالأول من الشهر المقبل بنحو 72 ألف طالب مقدسي مسجل في 161 مدرسة غالبيتها تتبع وزارة المعارف الإسرائيلية وبلدية الاحتلال.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/8/28

### 33. مستوطنون يفتحون المسجد الأقصى

اقتحمت مجموعة متطرفة من المستوطنين صباح يوم الأحد باحات المسجد الأقصى المبارك وتجولت فيها تحت حراسة وحماية جيش وشرطة الاحتلال الإسرائيلي ووسط محاولات المصلين والمرابطين فيه التصدي لهم بصيحات وهتافات التكبير.

السييل، عمان، 2016/8/28



### 34. "إسرائيل" تمنع في أول أيام العام الدراسي دخول الكتب إلى غزة وقوات الاحتلال تقتحم مدرسة

رام الله - أحمد رمضان: في أول أيام العام الدراسي الذي بدأ أمس في الأراضي الفلسطينية بالضفة الغربية وقطاع غزة، حيث أمّ مدارسها نحو مليون و200 ألف تلميذ في مختلف المراحل الدراسية، أدلى الاحتلال الإسرائيلي بمساهمته جرياً على عاداته بالتكثيف بهم وانتهاك براءتهم، وسرقة فرحتهم بعامهم الدراسي الجديد، خاصة أن عشرات الآلاف منهم يلتحقون بصفهم الأول مفتحين مسيرتهم التعليمية، وخطوتهم الأولى نحو مستقبل لا يمكن أن يكون زاهراً في ظل حراب الاحتلال.

وفي مفتتح العام الدراسي، قالت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، إن إسرائيل منعت دخول كتب مدرسية إلى قطاع غزة مع بدء العام الدراسي الفلسطيني. وذكر وكيل الوزارة زياد ثابت، في مؤتمر صحفي عقده في غزة، أنه كان مقرراً إدخال الكتب إلى غزة بعد طباعتها في الضفة الغربية عبر حاجز بيت حانون (إيرز) الخاضع لسيطرة إسرائيل. وأوضح ثابت أن المنع تم لكتب سبع مواد من المنهاج الجديد الذي أقرته الوزارة للمرحلة الابتدائية، بعد أن تمت طباعتها في الضفة الغربية، معتبراً ذلك "انتهاكاً فاضحاً".

كما اقتحمت قوات الاحتلال، مدرسة عز الدين القسام الثانوية للبنين الواقعة على المدخل الرئيسي لبلدة يعبد جنوب غرب جنين.

المستقبل، بيروت، 2016/8/29

### 35. المدفعية الإسرائيلية تقصف شمال قطاع غزة

بيت حانون - عبد الغني الشامي، زينة الأخرس: قصفت المدفعية الإسرائيلية، مساء يوم الأحد، المنطقة الشمالية في قطاع غزة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في الأرواح. وقال راصد ميداني لـ"قدس برس" إن مدفعية الاحتلال المتمركزة في الموقع العسكري الإسرائيلي "تحال عوز" شرق مدينة غزة أطلقت مساء الأحد قذيفة مدفعية واحدة تجاه منطقة "بيارة الباشا" الواقعة شرق بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة؛ حيث سقطت وانفجرت بجوار جرار زراعي في المنطقة.

وتزامنت عملية القصف مع تحليق مكثف لطائرات الاحتلال الاستطلاعية "بدون طيار" في أجواء المنطقة.

قدس برس، 2016/8/28

### 36. سلطة النقد الفلسطينية: نمو اقتصادي يرافقه ارتفاع في البطالة

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: أصدرت سلطة النقد الفلسطينية تقرير التطورات الاقتصادية للربع الأول 2016، الذي يستعرض آخر المستجدات والتطورات الاقتصادية على الصعيد المحلي والإقليمي والعالمية.

ويشير التقرير إلى عودة التعافي النسبي للاقتصاد الفلسطيني، حيث نما الناتج المحلي بنحو 8% عن الربع الأول 2015، وبنحو 6.1% عن الربع السابق (أي عن الربع الرابع 2015). وتعكس هذه التطورات تسارع النمو في الضفة الغربية إلى 4.2% عن الربع الأول 2015، وبنحو 1% عن الربع السابق، جراء تحسن أداء معظم الأنشطة الاقتصادية، واستقرارٍ نسبي في الظروف السياسية والأمنية.

وقابل ذلك تباطؤ نسبي في قطاع غزة، حيث نما الناتج المحلي بواقع 21.1% عن الربع الأول 2015، وبنحو 24.7% عن الربع السابق في سياق تباطؤ فورة نشاط الإنشاءات. غير أن هذا الأداء يبقى انعكاساً لتحسن الأحوال الاقتصادية بالمقارنة مع الفترة التي تلت الحرب الأخيرة.

ورغم هذا النمو، إلا أن معدل البطالة عاود الارتفاع مجدداً في الربع الأول 2016، لا سيما في قطاع غزة، حيث قفز إلى 41.2% عنه في الربع السابق (38.4%). أما في الضفة الغربية، وكنتيجة للنشاط الاقتصادي المتسارع، انخفض معدل البطالة إلى 18% مقابل 18.7% في الربع الرابع 2015. في المحصلة، ارتفع معدل البطالة في فلسطين إلى 26.6% خلال الربع الأول 2016، مقارنةً مع 25.8% في الربع الرابع 2015.

الرأي، عمان، 2016/8/29

### 37. مباحثات أردنية فلسطينية تطال العمل الإنساني

عمان - وكالة بترا: بحث أمين عام الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية أيمن المفلح وعضو مجلس إدارة مؤسسة محمود عباس الفلسطينية الخيرية طارق عباس أمس سبل تعزيز التعاون المشترك بينهما وتنسيق كافة الأمور لتقديم المساعدات لأبناء الشعب الفلسطيني بالضفة الغربية وقطاع غزة.

وأكد المفلح أن الهيئة تعمل بناء على التوجيهات المباشرة للملك عبد الله الثاني للعمل بكامل إمكانياتها لإيصال المساعدات إلى الضفة الغربية وقطاع غزة، والوصول إلى كافة الأسر المحتاجة هناك، مؤكداً أن الأشقاء الفلسطينيين هم الرحم الموصول للشعب الأردني، وأن الهيئة لن تدخر جهداً في تقديم كل مساعدة ممكنة لهم. وأكد المفلح استعداد الهيئة لتقديم كافة أشكال الدعم الإنساني

وتتسيق التعاون وتعزيزه مع مؤسسة محمود عباس لما فيه الخير لكافة أبناء الشعب الفلسطيني والتخفيف من المعاناة اليومية والظروف الإنسانية الصعبة التي يعيشونها. وأكد عباس تعزيز سبل التعاون ورفع مستوى العمل المشترك بين المؤسسة والهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية في مختلف المجالات الإنسانية التي تمس حياة المخيمات الفلسطينية بشكل مباشر.

الغد، عمان، 2016/8/29

### 38. المنسقة الأممية في لبنان تكشف عن إجراءات اتصالات بشأن تحديد الحدود البحرية مع "إسرائيل"

بيروت - وليد شقير: قالت منسقة الأمم المتحدة لشؤون لبنان سيغريد كاغ إنها تجري اتصالات في شأن طلب لبنان الرسمي لتحديد الحدود البحرية مع "إسرائيل" واستخراج الغاز والنفط في البحر، وتسعى للتوصل إلى نتائج ربح - ربح وبناء الثقة في هذا المجال. وأكدت كاغ عندما سئلت عن نتائج الوساطة التي طلبها الرئيس سلام رسمياً من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون حول تحديد الحدود البحرية مع "إسرائيل" أن لا نتائج حتى الآن. "هناك رسالة جوابية من الأمين العام أكد فيها أنه مستعد لبذل جهوده، عبري أنا لأسهل الموضوع، ليس فقط حول الحدود، بل للتوصل إلى (تفاهم) ربح - ربح، (للطرفين) حول استخراج النفط والغاز، والذي هو مريح للبنان، واحتمال أن يكون إجراء لبناء الثقة، وتوظيفاً لاستقرار أوسع. وناقش هذا الأمر، ولن أتوسع أكثر. ونحن على اتصال مع رئيس الحكومة والرئيس بري وطبعاً الأميركيين".

الحياة، لندن، 2016/8/28

### 39. إسلام علوش: طبيعة العلاقة مع "إسرائيل" سيحددها شعب سورية

غزة - أحمد صقر: قال إسلام علوش، الناطق باسم "جيش الإسلام"، أحد فصائل المعارضة المسلحة السورية، إن الشعب السوري هو الذي سيقدر في إجراء اتفاق سلام بين سورية والاحتلال الإسرائيلي من عدمه. وأضاف علوش، في مقابلة مع الباحثة الإسرائيلية أليزابيث تسوركوب: "سيتم حسم هذا الموضوع وغيره فيما يتعلق بالسياسة الخارجية لسورية من قبل مؤسسات الدولة، التي ستقوم عندما تنتصر الثورة ويختار الشعب السوري ممثليه بحرية"، وفق موقع "المصدر" الإسرائيلي. وتابع علوش في حوار مع الباحثة: "نحن لن نكون من يسلب القرار من السوريين، كما فعلت عائلة الأسد على مدى أكثر من أربعين عاماً".

يشار إلى أنه لا يعرف هل قابلت تسوركوب علوش بهويتها الإسرائيلية أم بهوية أخرى، كما يفعل باحثون وإعلاميون إسرائيليون في العادة.

موقع "عربي 21"، 2016/8/28

#### 40. لماذا رفع مشجعو سلتيك العلم الفلسطيني؟

صحيفة الجارديان: قال كاتب صحيفة جارديان البريطانية إن التضامن الذي أظهره مشجعو سلتيك بإسكتلندا مع الفلسطينيين خلال مباراة لفريق ناديهم مع أحد الفرق الإسرائيلية في 2016/8/17 يؤكد أنهم لم ينسوا إرثهم في التضامن مع المضطهدين. وأوضح كيفن ماكينا أن مجموعة من مشجعي سلتيك يبلغ قوامها نحو مئة مشجع أرادوا استخدام مناسبة المباراة بين فريقهم وهابويل بئر السبع الإسرائيلي فرصة للقيام باحتجاج سلمي صغير ضدّ معاملة الحكومة الإسرائيلية للفلسطينيين.

وأورد أن أفراد هذه المجموعة رفعوا أعلام فلسطين داخل الملعب الذي كان بداخله نحو ستين ألف متفرج، مضيفاً أنهم كانوا يعلمون أن المباراة منقولة على الهواء لكل العالم وأنهم أرادوا ببساطة أن يقولوا من إحدى الزوايا الصغيرة بعاصمة بلادهم غلاسغو لشعب مضطهد إنهم يتذكرونه.

وأشار الكاتب إلى أن اللاعبين الإسرائيليين تمت معاملتهم باحترام طوال المباراة مثلما عومل الإسرائيلي نير بيتون لآعب وسط سلتيك الذي وقف له الجمهور وصفق طويلاً عندما غادر الملعب.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/8/28

#### 41. تصعيد إسرائيلي مقصود لغايات محدودة في غزة

حلمي موسى

قادت الغارات الإسرائيلية العنيفة في الأسبوع الماضي على غزة رداً على سقوط صاروخ على سديروت إلى تصاعد الخشية من احتمالات العودة إلى حرب واسعة على القطاع. وأسهمت في زيادة هذه الخشية تصريحات متنوعة أدلى بها ليس فقط وزير الدفاع الإسرائيلي أفيدور ليرمان حول معادلة جديدة تقوم على "نزع السلاح مقابل إعادة الإعمار" وإنما أيضاً تصريحات ضباط كبار حول تغيير سياسة الرد. ولكن كثيراً من المعلقين الإسرائيليين يرون أن التصريحات ليست أكثر من استغلال لفرصة سنحت للبرلمان سياسياً وللجيش الإسرائيلي عسكرياً في حين أن شيئاً جوهرياً على الأرض لم يتغير.

وفي نظر الآخرين فإن الفرصة تتمثل في انشغال حركة حماس في مشاريع تتعلق بالقطاع وإعادة إعمارها وفي الانتخابات المحلية التي يجري الإعداد لها. وهذا ما يراه معلقون إسرائيليون على أنه

العامل الأساس وراء تجنب حركة حماس الرد على استهداف واسع لمواقعها الحدودية. وكانت أنباء مختلفة قد تحدثت عن أن إسرائيل استغلت سقوط الصاروخ على سديروت لتوجه ضربات مكثفة إلى عدد من ذخائر حماس الهامة مثل ما يعتقد أنه أنفاق قريبة من الحدود أو مواقع رصد استخباري. وأوحى معلقون عسكريون إسرائيليون بأنه ليس لحجم الرد أي صلة بتغيير سياسة وأن خطة مثل هذه الغارات وضعت في عهد وزير الدفاع السابق موشي يعلون وأن تنفيذها يتعلق بتوفر الفرصة ليس إلا.

ومع ذلك فإن عددا من العسكريين لم يتأخر في محاولة استغلال الضربة الواسعة وإطلاق تصريحات يراد منها إظهار الجيش وكأنه استرد الردع أو رفع الثمن. وهناك اعتقاد بأن الجيش الذي تراجعت هيئته جراء عجزه في السنوات الأخيرة عن حسم معارك وتحقيق انتصارات واضحة يسعى عبر التصريحات عن الردع وصولا إلى المبالغة في إظهار القدرات لاسترداد ما خسره من ثقة الجمهور. ولكن للأمر صلة أيضا بالصراع على ميزانية الدفاع وكذلك على هيئة الجيش أمام السياسيين ممن صاروا غالبا من اليمينيين المنتقدين.

وبديهي أن لأفيغدور ليبرمان مآرب أخرى. فهو عدا مواقفه الطبيعية التي تميل للتشدد والعنف في مواجهة العرب، معني بتزعم اليمين الإسرائيلي الذي يلهث خلف كل من يبدو أكثر تطرفا. ولهذا السبب وبعد انتقادات شديدة له من أوساط مختلفة جراء ما بدا أنه فرق كبير بين أقواله وأفعاله، وجد في الغارات فرصة لادعاء نجاحه في تغيير وجهة الجيش عبر تغيير طبيعة رد فعله. وكان ليبرمان قد أعلن قبل أيام من الغارات أنه معني بحسم المواجهة مع حماس في الحرب المقبلة. ولم يخف ليبرمان أن وجهته ليست إطاحة حماس تشجيعا للسلطة الفلسطينية في رام الله وإنما إطاحة أيضا هذه السلطة وإنشاء بديل لها يكرر تجربة روابط القرى.

ومن الجائز أن السعي إلى الحسم هو أقرب إلى الأمنية منه إلى رسم سياسة وإقرارها. فالجيش الإسرائيلي الذي نشأ على مبدأ الحسم اضطر لتغيير هذه المقاربة بعدما تبين له أن الحروب بعد أن انتقلت من طابعها الرسمي إلى طابعها الشعبي أو ما بات يسمى بـ "تنظيمت ما دون الدولة" صعبة أو مستحيلة الحسم. وتكمن الصعوبة أو الاستحالة أحيانا ليس فقط في تعقيدات الوضع الإقليمي والدولي وإنما أيضا في تكلفة الحروب وما يليها. وهذا ما أنشأ حركة كاملة تؤمن بإدارة النزاع من خلال الإيمان باستحالة الحسم. وإذا كان ليبرمان لم يصل بعد إلى هذا الاستنتاج فإن الأغلبية في الجيش والحلبة السياسية الإسرائيلية وصلت إليه.

وتبدو الأحاديث المستجدة عن الحسم أقرب إلى الأمنيات منها إلى السياسة الواقعية. فإسرائيل ليست في عجلة من أمرها لإعادة احتلال قطاع غزة أو الغوص في أحواله. فقد كانت هناك وانسحبت منه



على مرحلتين سواء باتفاق أو سلو أو بخطة الفصل التي قادها أرييل شارون والتي قادت إلى تفكيك المستوطنات في القطاع. ولو كان هناك أدنى قناعة في إسرائيل بجدوى الاستمرار في احتلال قطاع غزة لما توانت عن البقاء أو لسارعت للعودة إليه بعد اكتشاف خطأ الانسحاب منه.

ولهذا السبب فإن أغلب المعلقين العسكريين الجديين في إسرائيل لا يأخذون البتة بالكلام عن الحسم ويرون أن ما حدث هو في أحسن الأحوال "مقامرة لمرة واحدة" يتمنون أن لا تتكرر. ويجزم بعض هؤلاء المعلقين أن حماس لم ترد ليس بسبب ضعف وإنما جراء انشغال بأمور أخرى وأنها إذا اضطرت إلى الرد فإن النتيجة لن تكون شديدة الاختلاف عما جرى في الحرب الأخيرة قبل عامين والتي لم يتوقف السجال بشأنها في الحلبة السياسية الإسرائيلية.

وكان واضحاً أن ميل المعلقين العسكريين للتأكيد بأن ما جرى ليس سياسة جديدة لم يكن يرمي إلى طمأنة الفلسطينيين في القطاع بقدر ما كان موجهاً لمستوطني غلاف غزة خصوصاً وللإسرائيليين عموماً. فالحروب لم تعد كما كانت في الماضي على الحدود صارت تجري عملياً وفعلياً قرب كل بيت في إسرائيل. ولذلك فإن الأحاديث عن سياسة جديدة أخاف، بالقدر نفسه، الإسرائيليين أنفسهم مثلما أخاف سكان القطاع.

وأيضاً ذهبت في غزة لا تسمع هذه الأيام إلا السؤال عن احتمالات الحرب. وهو سؤال يطرح أيضاً في محافل كثيرة في إسرائيل. والجواب هو أنه في ظل استمرار الاحتلال والعدوان الإسرائيلي لا بد من استمرار المقاومة وبالتالي تتزايد احتمالات الحرب. لكن تكلفة الحرب إسرائيلياً وفلسطينياً وأنماط الردع المتبادل القائمة تحول دون استسهال اللجوء إليها من الطرفين.

السفير، بيروت، 2016/8/29

## 42. خطة وانتخابات وحيرة فلسطينية

ماجد الشَّيخ

تبدو خطة وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، التي وصفت بكونها أقرب إلى سياسة "العصا والجزرة"، أي سياسة المنع والمنح، أقرب إلى تجربة "روابط القرى" التي كانت ذراعاً احتلالية، وهو الأمر الذي سيتم بتحكم السلطة عبر البلديات الفائزة بالسلطات المحلية، التي ستخضع بطريقة أو أخرى لتوجيهات احتلالية إلى جانب التوجيهات السلطوية، عبر سياسة التنسيق الأمني والمدني والسياسي الموسع، في لحظة سياسية كفت فيها السلطة وجرت معها كامل فصائل العمل الوطني، عن كونها الممثل الحقيقي والواقعي لشرط التحرر الوطني.

ومهما بلغت الرغبات والأمني الذاتية مبلغها، فهي تبقى مجرد أضغاث أحلام لا يمكن أن تتحقق، خصوصاً في وضع كوضع الصراع الوجودي على الأرض والوجود نفسه، حيث يأمل البعض أن تكون الانتخابات البلدية فاتحة الدخول إلى "وضع ديمقراطي" قد يتيح شراكة حقيقية، وخطوة نحو انتخابات تشريعية ورئاسية تتوج إنهاء مسلسل الانقسام. في أجواء التحضير للانتخابات البلدية، جاء عرض ليبرمان لخطته التي أطلق عليها اسم "العصا والجزرة" في خطوة لا يمكن اعتبارها بريئة بالمطلق، وهي تقوم على قاعدة منح التسهيلات والامتيازات لمن يؤيد التعايش مع الاحتلال، ومعاينة من يخطط للمس بقواته وبمستوطنيه، بشدة وقسوة، بحسب موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت".

خطة ليبرمان هذه، التي تلعب دور المحرض على التعاطي مع الاحتلال، لم تواجه من قبل السلطة والقيادة الفلسطينية، بما يتوجب أن تواجه به خطة احتلالية، تسعى إلى مزيد من "التفتيت السياسي" في الوضع الوطني في الداخل الفلسطيني، حيث يراد للانتخابات البلدية أن تكون مدخل الاحتلال للتعاطي مع قيادات محلية جديدة، وفق "سياسة العصا والجزرة"، ووفق إمكان اعتبار نتائج الانتخابات، وكأنها "تحرير" للاحتلال من التعاطي مع قيادة فلسطينية، تطلب المفاوضات فلا يستجاب لها، وتطلب تحرير الأسرى فلا تلقى بالاً، وتطلب العديد من الأمور المدنية والخدمات الحياتية، وحتى ما سبق وأن رتبته اتفاق أوسلو من استحقاقات على الاحتلال، فلا تجد متسعاً من الوقت للاستماع إلى مطالبها. وهكذا إذا كانت هذه القيادة لم تفلح في قيادة شعبها نحو المزيد من آفاق التحرر الوطني، فهل تكون القيادة المحلية الجديدة التي ستأتي بها الانتخابات البلدية بمثابة "القيادة البديلة" التي يسعى الاحتلال لتتصيبها وفق إرادته، ومن ثم لقطع الطريق على أي خطوات قادمة على صعيد الانتخابات التشريعية والرئاسية؟ لهذه الأسباب وغيرها هناك من يدعو إلى تأجيل الانتخابات البلدية، حتى لا تستغل من جانب الاحتلال في ما لا ينفع الوضع الوطني الفلسطيني، بمقدار ما سيزداد فوضى وبلبلة وتجاوزات أمنية وسياسية، وحتى لا ينفذ ليبرمان وخطته من المرحلة الأولى إلى المرحلة باء، حينها يصبح أمام واقع جديد، يُضاف إلى الأمر الواقع المهترئ أصلاً.

الحياة، لندن، 2016/8/29

## 43. ما وراء التصعيد الصهيوني على غزة

د. صالح النعامي

مثلت سلسلة الردود العسكرية الصهيونية العنيفة جدا على حادثة إطلاق صاوخ، تدعي تل أبيب أنه تم إطلاقه الأسبوع الماضي من قطاع غزة ولم يحدث أي ضرر، نقطة تحول فارقة في العلاقة بين

تل أبيب وقطاع غزة. ويدلل هذا التطور أكثر من أي شيء آخر على طابع التغيير الذي سيشهده الجهد العسكري الصهيوني ضد المقاومة في غزة في عهد وزير الحرب الجديد أفيغدور ليبرمان. ويحاول ليبرمان أن يجعل من منصبه كوزير للحرب سبيلا للوصول إلى قيادة دفعة الأمور في الكيان الصهيوني، ولا سيما أنه بنى خطابه السياسي الداخلي عندما كان في المعارضة على الزعم بأنه لو أتاحت له الفرصة لخلص "إسرائيل" من التهديد الذي تمثله المقاومة في غزة مرة ولأبد. في الوقت ذاته، فإن ليبرمان من خلال التصعيد غير المتناسب في ردة الفعل العسكرية على إطلاق الصاروخ أن يرد على منتقديه في الساحة الداخلية الذين سخروا من تعهداته السابقة بحسم المواجهة ضد غزة.

ويحاول ليبرمان التذليل للرأي العام الصهيوني على أنه على الرغم من أنه لا يملك خلفية عسكرية، مثل سلفه السابق موشيه يعلون، الذي كان رئيسا لأركان الجيش، فإنه لن يكتفي بأقل من الحسم في مواجهة المقاومة الفلسطينية.

ومما لا شك فيه أن ما يساعد ليبرمان على تبني هذا الخط هو طابع الائتلاف الحاكم في تل أبيب واستناده إلى أغلبية ضيقة، حيث إنه على الرغم من أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لا يشاطر ليبرمان حماسه في ضرب غزة، ولا سيما في هذه الظروف، إلا أنه لا يمكنه أن يخاطر بأية خطوة يمكن أن تفضي إلى انسحاب حزب "إسرائيل" بيتنا" الذي يقوده ليبرمان من الحكومة. في الوقت ذاته، فإن نتنياهو غير معني بأن يظهر أمام قواعد اليمين الصهيوني الانتخابية كمن يفرمل جهد حربي يهدف إلى ضرب المقاومة الفلسطينية.

لكن لا يمكن تفسير التصعيد المفاجئ ضد غزة فقط برغبة ليبرمان في ذلك، حيث إن قيادة الجيش تلعب دورا مهما في تحديد طابع الرد العسكري. صحيح أن القيادة العسكرية في تل أبيب تتبع توجيهات القيادة السياسية ولا تتجاوزها، علاوة على أن جنرالات الجيش يحرصون أحيانا على التأقلم مع التوجهات الأيدلوجية لوزراء الحرب وتملقهم من خلال تصميم الردود العسكرية لتوائم هذه التوجهات.

لكن من الواضح أن قيادة الجيش "إسرائيل" وظفت إطلاق الصاروخ من أجل استهداف مرافق حيوية واستراتيجية لحركة حماس، تشك تل أبيب أن الحركة كانت تخطط لاستخدامها في عملياتها ضد "إسرائيل" مستقبلا. وقد نقلت قناة التلفزة الصهيونية الأولى عن مصادر أمنية قولها إن جيش الاحتلال استغل إطلاق الصاروخ من قطاع غزة، وقام بضرب أهداف حيوية، من بينها شبكات أنفاق كانت الحركة تخطط لاستخدامها في عمليات الإنزال الخلفية في أية مواجهة مستقبلية مع

"إسرائيل". ويمكن الافتراض بأن جيش الاحتلال ضرب أهدافاً أخرى ذات علاقة بالجهد الميداني للمقاومة الفلسطينية، وتم تحديدها بناء على معلومات استخبارية تم الحصول عليها مسبقاً. ويشار إلى أنه سبق للمستشار القضائي الأسبق للحكومة الإسرائيلية مخائيل بن يائير أن اتهم جيش الاحتلال بتدبير "مسرحية" إطلاق صاروخ أثناء إحدى الهدنات خلال حرب غزة الأخيرة من أجل تبرير تنفيذ محاولة اغتيال المجاهد محمد الضيف القائد العام لكتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس.

ولا يمكن إغفال البعد الإقليمي كمحفز أغرى الكيان الصهيوني بتكثيف التصعيد ضد غزة. فبعد عامين على انتهاء حرب 2014، فإن مركبات البيئة الإقليمية التي سادت خلالها ليس فقط لم تتحسن بالنسبة للفلسطينيين، بل ازدادت سوءاً.

فالبينة الإقليمية التي لعبت دوراً رئيساً في توفير الظروف أمام "إسرائيل" لمواصلة عدوانها دون أن تكون مضطرة للتجاوب مع مطالب المقاومة، رغم بطولاتها وإبداعاتها وتضحياتها الجسام، أصبحت أكثر حميمية لـ"إسرائيل" وأشدّ عداً للفلسطينيين.

في الوقت ذاته، فإن الانقسام الفلسطيني الداخلي الذي يزداد اتساعاً، يمنح الصهاينة المزيد من هامش المناورة ويسمح لهم بالتصعيد؛ مما يعني أن البيئة الداخلية لا تقل إشكالاً عن البيئة الإقليمية. ومنذ انتهاء الحرب تمكنت "إسرائيل" من تحقيق مزيد من الاختراقات على الساحة العالمية تجعل الحصول على شرعية دولية لشن حرب جديدة على غزة ليس مهمة صعبة بشكل خاص. وإن كان استثمار الصهاينة في العلاقات مع أفريقيا جعل كلاً من رواندا ونيجيريا، اللتان كانتا عضوين غير دائمين في مجلس الأمن تصوتان ضد كل مشروع قرار دعا إلى وقف حرب 2014 من خلال التجاوب مع الحد الأدنى من المطالب الفلسطينية، فأن الشواهد تدل على أن البيئة الدولية باتت مريحة أكثر للكيان الصهيوني.

السبيل، عمان، 2016/8/28

#### 44. "إسرائيل" والسلام الإقليمي

د. ناجي صادق شراب

"إسرائيل" هي الوحيدة المستفيدة مما يجري في المنطقة، وما يترتب عليها من تداعيات بنوية في منظومة القوة العربية، وتراجع واضح في قوة النظام الإقليمي العربي، الذي بات أكثر استهدافاً من قبل القوى الإقليمية والدولية. ومظاهر الاستفادة التي حققتها "إسرائيل" من دون أن تدفع ثمناً سياسياً أو عسكرياً كثيرة، نذكر منها: انحسار دور الدولة القائدة أو الدولة المحورية ما أفسح المجال لبروز

دور للقوى الأخرى الساعية للعب الدور المحوري وخصوصاً "إسرائيل". ثانياً تبدل التصورات والمدرجات السياسية الحاكمة لمنظومة الأمن القومي العربي، وهنا تبرز أولوية الأمن القطري على القومي، وتبدل النظر لمفهوم الدولة العدو، الذي معه لم تعد "إسرائيل" الدولة العدو، بل حلت مكانها تهديدات أخرى. هناك من يرى إيران وتركيا، والحركات الإسلامية مثل "الإخوان" والمنظمات مثل "داعش" و"جبهة النصرة" و"حزب الله" و"حماس". والإشكالية الكبرى هنا تباين مفهوم الدولة العدو الجامعة لكل الدول العربية. وثالثاً التفكك الذي يتعرض معه عدد من الدول العربية مثل ليبيا والسودان واليمن والعراق، وغيرها، وهذا ما تسعى إليه "إسرائيل" التي تعيش على تفكيك وتجزئة الدول العربية على أسس طائفية ومذهبية وعرقية. بهذا يختفي عنصر القومية الذي يقوم عليه مفهوم الدولة العربية، ثم - وهذا هو الأهم - تراجع القوة العربية وانغماسها واستنزافها في حروب داخلية، وحرب لا حدود لها وهي الحرب ضد الإرهاب والعنف، وهذه حرب تستنفد قوة الدول العربية العسكرية والاقتصادية والمالية. ولهذا نرى لأول مرة دولاً عربية تعاني عجزاً في موازاناتها، وهذا ما تستفيد منه "إسرائيل" كدولة قوة، فدول القوة تقوم على إنهاك وإجهاض قوة الدول الأخرى المنافسة لها، وبذلك تضمن "إسرائيل" أن تبقى دولة القوة الوحيدة.

الأمثلة على ذلك كثيرة مثل غياب قوة الجيش العراقي، والجيش السوري، وانشغال الجيش المصري الأقوى في الحرب على الإرهاب في سيناء.

المحصلة النهائية ضعف وتراجع في القوة العربية الشاملة لمصلحة "إسرائيل" التي ضمنت استبعاد خيار الحرب مع الدول العربية. هذه التحولات الجيوسياسية التي شهدتها المنطقة انعكست كلها سلباً على القضية الفلسطينية التي لم تعد قضية أمن قومي عربي رقم واحد، والاستعداد العربي للقبول بـ "إسرائيل" دولة تنتمي للمنطقة استناداً للمبادرة العربية التي تمنح "إسرائيل" تصريحاً بالوجود الدائم، شريطة قبولها بقيام الدولة الفلسطينية أولاً، والانسحاب من الأراضي العربية حتى حدود 1967، بل إن كثيراً من الدول العربية لم تنتظر قيام الدولة الفلسطينية وإنهاء الاحتلال، حتى تقيم درجات مختلفة من العلاقة مع "إسرائيل". في سياق هذه التحولات خرجت "إسرائيل" بالعديد من المكاسب التي تفسر لنا لماذا تمارس "إسرائيل" هذا السلوك تجاه القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، ومع مفهوم السلام الإقليمي، والمبادرات التي تطرح وخصوصاً المبادرة الفرنسية التي رفضتها "إسرائيل" منذ البداية.

هذا السلوك يقوم على ركيزة أساسية وهي رفض المرجعية الدولية لتسوية القضية الفلسطينية، و القبول بالبعد الإقليمي، أي أن "إسرائيل" لا ترفض المبادرة العربية بالمطلق، ولكنها تريد مبادرة عربية



تتواكب والمعطيات السياسية الجديدة، ووفق التغييرات الجارية وفقاً لمعادلة القوة "الإسرائيلية": "إسرائيل" قوبة مقابل ضعف عربي وفلسطيني واضح. ومفهوم السلام الإقليمي الذي تريده "إسرائيل" يقوم على ركائز أساسية: السلام الأمني ومحوره بناء نظام أمني إقليمي يكون لـ "إسرائيل" الدور المحوري فيه بهدف إعادة صياغة كل المفاهيم الأمنية القديمة والاستبدال بها جديدة أساسها أن "إسرائيل" دولة قوة معترف بها، والاستبدال بالأمن الإقليمي الأمن القومي العربي وأساسه فلسطين والقضية الفلسطينية. وبهذه المحاور تتحول "إسرائيل" إلى دولة محورية ومعترف بها كدولة كاملة. وفي هذا الإطار الإقليمي يمكن إيجاد حلول إقليمية للعديد من القضايا التي لا يمكن أن تحل على المستوى الثنائي مع الفلسطينيين كقضية اللاجئين والقدس والحدود والمياه.

الخليج، الشارقة، 2016/8/29

## 45. لا اختصارات للطريق

عمير بيرتس

في يوم الأحد الماضي انطلقت مرة أخرى صافرة إنذار في سديروت. لحسن الحظ لم تقع إصابات. والحظ ذاته كان لنا آلاف المرات قبل ذلك عندما فونت صواريخ حماس وغيرها من الميليشيات في غزة أهدافها. إما الصاروخ الذي أطلق نحو سديروت في بداية الأسبوع الماضي فهو تذكير اليم لتفويت الفرصة الكبيرة من نتياهو تجاه مواطني الدولة وهشاشة العلاقات بين غزة وإسرائيل. قبل سنتين، في 26 آب (أغسطس) 2014، انتهت معركة الجرف الصامد؛ أكثر من سبعة أسابيع في إثنائها وصل تهديد الصواريخ من غزة حتى تل أبيب. وقاتل جنود الجيش الإسرائيلي ببسالة في القطاع في الوقت الذي أمنت منظومة القبة الحديدية سلامة المواطنين في الجبهة الداخلية في مواجهة صليبات يومية من عشرات ومئات الصواريخ.

صمد الجيش الإسرائيلي والمواطنون الإسرائيليون بشجاعة وتصميم في الحرب الأخيرة. ولا يوجد منطق استراتيجي في أن نتوقع منهم أن يواصلوا عمل ذلك في الحرب التالية أيضاً وفي تلك التي ستأتي بعدها. لقد كانت الجرف الصامد حرباً مست بالعمل الاقتصادي وخلفت تجارب صادمة لدى المواطنين. وما يعظم الصدمة هو انه رغم الثمن العالي بحياة الإنسان وبالبنى التحتية، انتهت الحرب دون أي إنجاز سياسي.

هذه المرة أيضاً كانت وفرة من الأفكار، بما في ذلك تجريد القطاع من السلاح واستبدال حماس في نقاط الحدود بقوات أمن من السلطة الفلسطينية، في إطار قمة إقليمية وعودة إلى محادثات السلام

على أساس خطوط 67 والحفاظ على الكتل الاستيطانية. واقتراح اليمين المتطرف الاحتلال التام للقطاع. ومع ذلك، فإن كل "الأفق السياسي" الذي تحدث عنه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بنفسه في نهاية الحرب ذاب واختفى. بعد سنتين من الحرب يمكن القول أن ليس لدى نتياهو استراتيجية لا للحرب ولا للسلام على حد سواء.

غزة اليوم هي منطقة تتدهور بسرعة نحو أزمة اقتصادية وبيئية حادة. حماس في أزمة مالية قاسية للغاية، والأموال من قطر التي نقلت في الشهر الماضي لا تكفي حتى لدفع رواتب شهر تموز. إضافة إلى ذلك، فإن فيها أزمة مياه خطيرة، من شأنها أن تكون لها آثار بيئية وصحية شديدة على إسرائيل أيضا.

ومع أن حماس تحظى بعطف ما في الضفة الغربية، ليس لنا تأييد حقيقي في أوساط رعاياها في غزة. فنوب الحرب ملموسة جيدا، والعلاقات مع مصر في درك أسفل تاريخي وعملية المصالحة المنشودة مع فتح بقيت مجمدة. فضلا عن ذلك، فقد تضرر أيضا إنجاز حماس الأكبر حتى الآن - تحرير 047.1 مهاجم على أيدي حكومة نتياهو في إطار المفاوضات لتحرير جلعاد شاليط - حين اعتقل الكثيرون منهم من جديد قبل حملة الجرف الصامد.

وقبيل الانتخابات المحلية التي يزعم أجراؤها في تشرين الأول (أكتوبر) في الضفة وفي غزة، من شأن حماس ان تفضل توجيه الانتقاد من الداخل نحو إسرائيل. ومع أنه يبدو ان الخواطر هدأت بعد إطلاق النار الأسبوع الماضي على سديروت، الا ان كل الظروف على الأرض يمكنها ان تشتعل بسهولة لتصل إلى حرب أخرى. حماس من جهتها تتسلح، تتمرس وتواصل حفل الأنفاق من تحت الكيبوتسات والبلدات في غلاف غزة.

نتياهو وليبرمان انطلقا في الماضي في تصريحات فارغة مثل إسقاط حماس واغتيال رئيس وزرائها هنية إذا لم يحرروا الأسرى الإسرائيليين. إما الآن فهما صامتان.

عزلة حماس يجب تشديدها - دوليا وإقليميا. كما أنها يجب ان تعود إلى نقطة الدرك الأسفل في الرأي العام الفلسطيني حيث كانت توجد في الاستطلاعات في الضفة والقطاع في الأيام التي سبقت الحرب. ولهذا الغرض يحتاج الفلسطينيون إلى بديل أفضل من حكم حماس وطريق العنف.

وكما نتعلم من تاريخ النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، لا توجد هنا اختصارات للطريق. فالطريق إلى الحل الوسط التاريخي مع العالم العربي والإسلامي المعتدل لن يتم الا في التقدم الحقيقي مع القيادة الفلسطينية في رام الله نحو حل الدولتين.

ومع ذلك، يعرض نتياهو وليبرمان حولا تحافظ على الواقع القائم. بعد سنتين من الحملة هناك اعتراف متعاضم لدى كل القيادات العسكرية والسياسية بأنه بدون مسيرة سياسية استكمالیه، ستضيع

الإنجازات العسكرية هباء. والرجلان اللذان يؤديان المناصب العليا الثلاثة في الساحة الأمنية - السياسية، وزير الدفاع، وزير الخارجية ورئيس الوزراء، يحاولان بيأس إدارة الواقع. بعد سنتين من الجرف الصامد تحتاج إسرائيل إلى قبة حديدية سياسية وزعامية لا تتردد في العمل على تغيير الواقع لضمان أمن إسرائيل ووجودها كالدولة اليهودية والديمقراطية.

معاريف

الغد، عمان، 2016/8/29

46. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2016/8/29